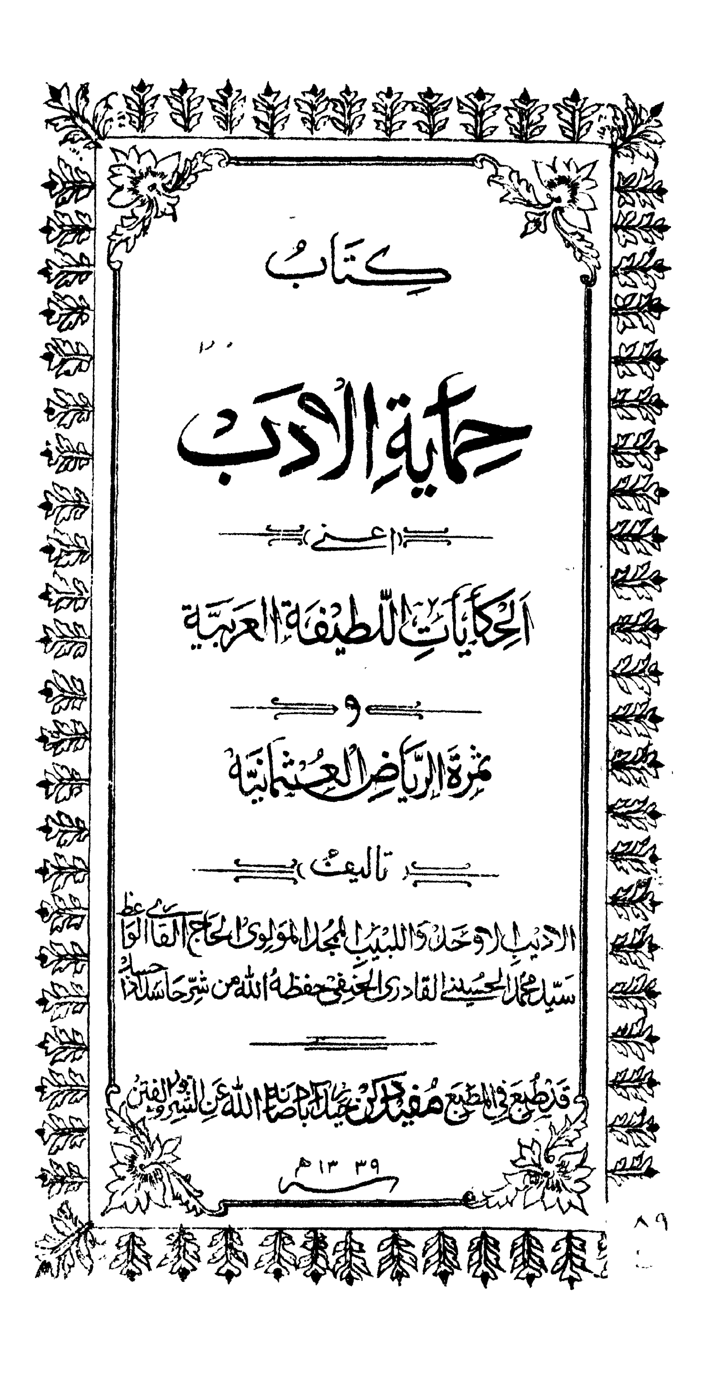


كتاب

حماية الأدب

عن

الحكايات اللطيفة العربية

و

ثمرة الرياض العثمانية

تاليف

الأديب الأوحد واللبيب الأمجد المولوي الحاج القاضي الواعظ
سيد محمد الحسيني القادري الحنفي حفظه الله من شر حاسد إذا حسد

قد طبع في المطبع مفيد دكن حيدرآباد صانها الله عن الشرور والفتن

١٣٣٩ھ

فہرست مضامین کتاب حمایۃ الادب عن ثمرۃ الریاض العثمانیہ

تاریخ اختتام الکتاب

ارخت تاریخا علی
ذلک الاتمام روانا
ادعو اللہ العزیز
العلام ان یجعل ہذہ
الترجمۃ کاصلہا نافعہ
للانام بجاہ نبیہ
علیہ الصلوۃ والسلام

(۷۸۶)

لما اتی بفضل رب
آن ختام مزد الادب
قلت بحسن عطا رب
(۱۳۰۲)
تم حمایۃ الادب
۱۳۰۲ ھ



الحمد لله الذی خلق الانسان وعلمه البیان وخصه بمنطق اللسان والصلوٰة
والسلام علی رسوله الذی جاء بالقرآن فیه هدایة الی سبیل الایمان وبالدین
الناسخ للادیان وعلی آله واصحابه المتادبین بادابه فی السر والاعلان۔

اما بعد فیقول العبد الحقیر المعتصم بحبل الله الصمد اعنی السید محمد
الحنفی مذهبا وچشتی مشربا والقادری مسلکا والاورنگ ابادی موطنا
والحیدرابادی مسکنا وفقه الله التزود لغده ووقاه من شر کل حاسد اذا حسد

ابن مولانا المولوی الحاج سیدی ومرشدی مخزن العلم والاتقان منبع الیقین
والعرفان شمس الریاضة والبلاغة قمر السیادة والهدایة البدر الازهر و
الکوکب الانور حضرت سید شاه حمید الحسینی مد ظله العالی ؛ تلمیذ
حکیم الحکماء ادیب الادباء الفاضل الاجل العالم الاکمل الناظم عدیم
المثل ؛ الشاعر فقید البدل وحید الدهر فرید العصر عالیجناب مولانا المولوی
حکیم محمد وحید الدین ادام الله بقاءه فینا بالفضل الاتم والفیض الادوم
الی یوم الدین لما حصلت بفضل ربی ؛ العلم العربی ؛ والذوق الادبی
مستظلا بظل الله ؛ المؤید من عند الله الغازی والمجاهد فی سبیل الله
محب الغرباء والمساکین انیس الفقراء والعلماء والصالحین عمدة الملوک
والسلاطین مظفر الدنیا والدین السلطان بن السلطان الذی صار بجوده
وایثاره محبوبا للصغائر والکبائر ومرجع خواطر اهل الضمائر نظام الملک
آصفجاه السابع لا زال نورا قباله ساطعا فوق کل ساطع ولامعا فوق کل
لامع العاقل الفهیم والعادل الکریم اعنی اعلیحضرت حضور لامع النور

السلطان النواب میر عثمان علیخان بهادر

خلد الله ملکه وسلطنته وابد الله حشمته ودولته ؛ اللهم انصره وانصر عساکره
وکن اللهم حافظه ومؤیده وناصره

شعر

ملک کریم سید الاعیان — قد فاق ارباب العلی فی الشان
یسعی الیه القوم اذ یلقاهم — بالفضل والالطاف والاحسان
یحکی علیا فی الشجاعة مثل ما — یحوی بصارته حیا عثمان
فوقیت بالاولاد عن شر الدهو — روا هلها بحمایة الرحمن

[illegible]

ص سالفه بفتح سین و کسر ذاء بمعنی بلند ۱۲ ام ستله بفتح لام و کسر میم بروزن جامع بمعنی روشن و درخشان ۱۲ ام ملاذ بالفتح همزه و یا بروزن رحمن بمعنی بزرگان ۱۲ ام سالفه بالکسر بمعنی نگهبانی ۱۲ غیاث اللغات

اردت ان ترجم رسالة فی العربیة واعنونها باسم ... الاشهر من الشمس لقدرة المحتلی ابن السلطان النواب ...

حمایت علیخان بهادر ...

بالعز والجلد ❊ لما کانت الحکایات اللطیفة رسالة ... فیها نصائح للملوك والامراء تفتح ... امراء ... للشاهدها الذین فی طبائعهم اذواق ادبیة فسمیتها **بحمایة الادب** ورتبتها بعد تقدیم وتاخیر فی الحکایات علی اربعة ابواب وخاتمة

الباب الاول فی الحکایات المتعلقة ... الملوك و السلاطین مع الرعایا **والباب الثانی** فی الحکایات المتعلقة بفراسة القضاة عند القضایا **والباب الثالث** فی الحکایات المتفرقة المتعلقة بالشعراء وغیرهم **والباب الرابع** فی لطائف الظرفاء وغیرهم فهذه نتیجة اولیة من اثمار ریاض علمی وعملی وتنبغی ان یقال لها الباکورة التی هی اللفظة المسنونة المشهورة وجعلتها نذرا وهدیة الی جنابه العزیز شکرا لانعامه وذکرا لاکرامه فان وقعت موقع القبول فهو المامول والمسئول والله وکیل علی ما نقول ❊ ❊ ❊

فراشا اخر وقال لا خير في حياتي ان رأه الملك قال فراش اخر لا تفكران في هذه
المدينة خياطا ماهرا في فنه اذهب به عنده ليرفوه بحيث لا يعرفه احد
فذهب الفراش الى دكانه واعطاه فقال اعطيك ما ينبغي في اجرته ان رفوت
حيث لا يعلم احد رفوه قال الخياط اجرته نصف دينار فاعطاه حتى رفاه
كما كان ينبغي فذهب به وافرشه على سرير الملك فلما راه الملك سأل
الفراش عمن رفاه فخاف وسكت فقال الملك لا تخف لي مصلحة في خرقه
حتى عرضته عليه فامره ليحضر الذي رفاه فلما جاء قال هل رفوت مثل هذه
الصرة قال نعم قال ان رأيتها تعرفها قال نعم فاراه الملك وعرفه الخياط
وقال كان اعطاني المحتسب فدعاه السلطان وقال اعطيتك خدمة الاحتساب
اعتمادا على ديانتك وما كنت ادري انك خائن اذ ظهر علي انك خنت في متاع
فلان حتى اراه الكيس واخبره من الخياط فاسره الملك وامر لصاحب الصرة ان يأخذ
دراهمه منه فاعطاه المحتسب وجلد يوما اخر عبرة -

حكاية حكي ان صيادا كان يصطاد الحيتان ويبيعها فاصطاد يوما حوتا
ما اصطاد قبله قط فذهب به عند السلطان ليزيد في انعامه ففرح السلطان
وامر له بمائة دراهم فلما سمع الوزير الحاضر عنده منعه قال ان هذا
الشئ لا يليق بهذه الجائزة الجليلة قال السلطان اني استحيي ان ارد ما
امرت له قال الوزير عليك ان تسئله ان هذا الحوت ذكر او انثى ان اجاب
انه انثى فاطلب الذكر وان اجاب انه ذكر فاطلب الانثى فلا يطيق
ان ياتي بما تطلبه ولا يقدر ان ياخذ هذه الصلة فرضي الملك برائه وقال
كما قال له فاجاب الصياد ان هذه خنثى لا ذكر ولا انثى فاعجب الملك
بجوابه وزاد له صلة اخرى على صلة سابقة -

[illegible]

حكاية حكى ان ملكا جائته من التجار يعرضون عليه افراسهم فراقت الملك واشتراها وامر الوزير ان يعطيهم الف دراهم زيادة على قيمتها الاصلية ليأتوا بافراس أخرى من اوطانهم فاخذوا وطاروا اتفق يوما ان الملك في حالة السكر امر الوزير ان يكتب اسماء حمقاء بلدته فاجاب انها مكتوبة عنده وفي اولها اسم الملك فقال الملك لما فعلت هذا قال اعطاهم الملك مائة الف دراهم بلا ضمانة واطلاع مساكنهم فهذه علامة الحماقة حقيقة قال الملك فما بال ان جاؤا بها فقال امحوا اسمك واكتب اسماء التجار فيهم -

حكاية حكى ان شاعرا غضب عليه الملك لخطائه فطلب جلادا وامر ان يقتله بين يديه فلما سمع الشاعر جعل يرتعد خوفا فقال له احد من ندماء الملك ما هذه الجبانة مع ادعاء شجاعتك فاجاب الشاعر ان تدع الشجاعة مثلي فاجلس في مكاني حتى اقوم لك ففرح الملك بجوابه وعفا عما صدر عنه

حكاية حكى ان امير تيمور الاعرج لما وصل الى الهند قال سمعت من الاكابر ان في الهند قوما برعوا في التغني حيث لا يبلغهم احد من بلاد اخر فـ حضروا احدا منهم فحضر عنده مغن اعمى فلما تغنى اعجبه غناه وسأله عن اسمه فقال اسمي دولة قال الملك هل تكون الدولة عمياء اجابه ان لم تكن الدولة عمياء لما جائت عند الاعرج فراق الملك جوابه وبالغ في جائزته

حكاية حكى ان شاعرا صدر عنه خطأ حتى غضب عليه الملك وامر الجلاد ان يقتله بين يديه فذهب الجلاد ليجيء بسيفه قال الشاعر للحاضرين اضربوا على رأسي حتى يجيء ليفرح به الملك فتبسم وعفا عما صدر عنه -

حكاية نقل ان ملكا رئي في منامه ان اسنانه سقطت كلها فقال

منهما ان اهلك جميعا تموت بين يديك فغضب الملك وحبسه وطلب
منجما اخر فقال اطول عمرك من اعمار عشيرتك كلهم فاختار الملك جوابه واحسن صلته

حكاية حكي ان ملكا قاتل احدا من الملوك حتى وقعت له هزيمة
فاخذه رجل من عسكر عدوه وما كان يعرفه فحمل ما عنده من المتاع على راسه
لما دخل داره اعطاه ارزا ليطبخه ويأكل فجعله في قدر ووضعه على النار
حتى جاء كلب وذهب به فضحك الملك فغضب العسكري عليه وقال يا احمق ذهب
الكلب بارزك وانت تضحك وطفق يسئله عن شانه فسكت الملك وما
اجابه حتى ضربه قال كنت قبل هذا حينما اسير للاصطياد كانت تجيء معي
مأة ابل لاهل مطبخ وصرت اليوم فقيرا ما ترك طعامي كلب فاذا سمع العسكري
هذا خر عنده على الارض متعذرا وجعل يطلب العفو عما صدر منه -

حكاية حكي ان ملكا نظر الى طائر جالس على شجرة وقال لخدامه اني ارميه
فرماه بسهمه حتى اشمّ فطار فندم الملك فقال رجل لم فعل ندامتك ان الملك
كان قادرا على قتله اماته فرحم على نفسه واخطاء عمدا -

حكاية حكي ان ملكا وابنه خرجا يوما للاصطياد فاذا انتصف النهار
واشتدت الحرارة وضعا لبادتهما على عاتق مسخرة فتبسم الملك وقال يا فلان
عليك حمل حمار فقال لا بل حمل حمارين -

حكاية حكي ان ملكا جلس مع وزيره يوما ياكل التمر ويلقي النواة بين
يديه فقال الملك بعد ما اكل انك اكال لان النوى امامك كثيرة فاجاب
الوزير لا بل انت لانك اكلت التمرة حتى النواة

حكاية حكي ان ملكا غضب على مسخرة وحكم ان يلقوه تحت اقدام فيل فصاح

[illegible]

١٠ منتخب ـ شله بالفتح بوزن ممات بمعنى تخم جز ١١ غياث اللغات ـ سله بالفتح از صراخ بضم اول و خاء در آخر يعنى آواز و فرياد نمودن ـ صراح .

الشجرة وقال ايها الملك انا ضعيف وسقيم لا احتمل ما امرت في حقي حبذا[1] ان تلقيني تحت اقدام الصعوة[2] وتلقي الوزير تحت اقدام الفيل لان الوزير سمين[3] وشحيم[4] فتوجه الملك الى الوزير وتبسم فعرض الوزير لله ان تعفو خطيئته والا يلقيني في افة فراق الملك كلامه فعفا عما صدر عنه واحسن صلته

حكاية حكي ان عاقلا كان مصاحب سلطان وما دام ينتف لحيته بيده فقال له الملك يوما اعزرك[5] ان تنتف شعر لحيتك بعد هذا اليوم فمضى عليه مدة حتى صدر عنه في حضرته امر يروقه ويعجبه وقال اطلب ما تشاء في صلته قال العاقل لا اطلب الا نتف[6] لحيتي ان تنعم علي ولا اسئل منك شيئا غيره فتبسم الملك وقال ان كان رضاك فيه اخلي[7] سبيلك فافعل ما شئت في لحيتك

حكاية قيل ان ملكا جائرا اخرج يوما عن دار خلافته ومر برجل جالس تحت شجرة وسئله ان ملك هذا الملك جائر او عادل فاجاب الرجل انه جائر قال الملك اما تعرفني قال لا قال انا ملك هذه البلدة فخاف الرجل وقال اما تعرفني قال لا قال انا ابن تاجر واصير مجنونا[8] في كل شهر ثلثة ايام فذلك يوم من ايام جنوني فضحك السلطان وما اجابه -

حكاية حكي ان ملكا طلب عاقلا وقال اريد ان اجعلك قاضيا في هذه البلدة قال العاقل لا اليق بهذه الخدمة الجليلة[9] فقال الملك لم[10] لا تليق بها فاجابه ان كنت صادقا فيما اقول فعذري مقبول وان كنت كاذبا فالكاذب لا يستحقها فقبل الملك عذره

حكاية حكي ان ملكا كان جالسا على مشرفة[11] قصره فرئى رجلا قائما تحت

---

[1] بروزن فقیر بمعنی لائق وسزاوار ۱۲ص [2] بفتح طائر معروف بہندی ممولا گویند ۱۲ ل [3] بفتح اول بمعنی فربہ ۱۲ س [4] بفتح شین وکسر حا بروزن کریم بمعنی فربہ ۱۲ ص [5] بفتح اول بمعنی برکندیدن ۱۲ صراح [6] بضم ہمزہ مشتق از تخلیہ بفتح یا بمعنی تہی خواہم شود اما مراد از ان این جا خواہم گذاشت گرفتہ شدہ ۱۲ غیاث [7] مشتق از صیرورت بفتح صاد بمعنی گردیدن وشدن ۱۲ غ [8] بفتح جیم وکسر لام بمعنی بزرگ ۱۲ منتخب [9] بکسر لام وفتح میم بمعنی چرا وبمعنی سبب وبحجت اعتراض مستعمل است ۱۲ غیاث [10] بفتح میم وراے مہملہ بمعنی جاے بلند وایجا مراد از وبام است ۱۲ لطائف

جلد ۲

جدارة وفي يده ديك يريه الملك فطلبه الملك وسئله عما يريه قال ايها السلطان قامرت رجلا في ديك ونذرت ان وجدته في تلك المقامرة لاعرضه عليك فراق الملك وارسله في المطبخ ثم جاء بعد ثلثة ايام عند الملك بكبش وقال وجدته مثل الاول في المقامرة فقبله الملك ايضا ثم جاء بعد ايام واتى برجل اخر لما نظره الملك صفر اليدين قال له ما جئتني بشئ قال اني قامرت رجلا بالفي درهم من طرفك فغلب على صاحبي فلاجل ذلك جئت به عندك طالبا للدراهم فتبسم الملك واعطاه الدراهم وقال لا تقامر من طرفي بعد ذلك والا فلا آخذ ولا اعطي -

حكاية حكى ان ملكا ارسل عسكره على عدو فغلبوا عليه فاسرع رجل منهم الى الملك يخبره بالظفر ففرح الملك واعطاه صلة جليلة حتى رجع وجاء في اليوم الثاني يخبره بالهزيمة فاراد الملك ان يضربه تعزيرا فقال ايها الملك لست احق به لاني اسررتك الامس فلم تغضب على اليوم فراق الملك جوابه واحسن صلته

حكاية حكى ان ملكا سأل منجما تعلم كم عمري قال ما بقي من سني عمرك الا عشرة اعوام فاضطجع الملك على فراشه كالمريض حزينا كئيب القلب لما رأه وزيره الذي كان ذا فطنة طلب المنجم امام الملك يسأله كم عمرك قال عشرون سنة فقتله وقال انه كاذب لانه ان كان من عمره عشرون سنة كما هو قائل به فلم يقتل بسيفي فرضي الملك بتدبيره ولم يعتقد منجما بعد ذلك -

حكاية حكى ان حدادا اصنع باهر ملك زمانه درقة وذهب به عنده فوضعه الملك على الارض وضرب سيفه عليه حتى انكسر فغضب وقال ان تصنع مثله اقطع راسك فرجع الحداد في داره كسير البال وحزين القلب فسألته

ملك بالكسر و ... مروت وكاف عربی یعنی خروس ۱۲ ... ضمیره راجع است بجانب ... یکی یعنی پیش خواهم بود دیک را برابر تو ۱۲ منه ... بفتح ... قال شتن ازروق بقطع را بمعنی خوش آمدن ۱۲ ص ... بفتح کاف و تازی و سکون با و بوزن ... بمعنی میش نر شاخدار ۱۲ لطائف ... اتی در اصل لازم بوده است بمعنی آمد اما این جا متعدی شده از باء برجل که معنی او (آورد) شد ۱۲ منه ... بالکسر بروزن فطر بمعنی تهی و خالی ۱۲ ... الجواهر ... جئت بکسر جیم بوزن بعت صیغه واحد ذکر حاضر تون وقایه ضمیر مفعول در اصل لازم بوده اما اینجا از باء ... متعدی گشته بمعنی نه آوردی نزد من چیزی ۱۲ منه ... بکسر اول و فتح لام بمعنی انعام و عطا ... جلیله بفتح جیم و کسر لام اول و فتح لام ثانی بمعنی بزرگ ۱۲ ... بفتح همزه از اسراع بوزن افعال بکسر همزه بمعنی شتافتن ۱۲ صراح ... بفتح همزه که مصدر او اسرار بکسر همزه مشتق است از سرور بمعنی خوش نمودن ۱۲ ... بفتح کاف تازی و تخفیف میم حرف استفهام بمعنی چند ۱۲ ... سنی اصل سنین جمع سنة بمعنی سالها که میم ... است نون این جانون آخر سنین بوجه اضافت ساقط شد ۱۲ ... بفتح کاف تازی بکسر همزه بوزن فعیل مشتق از کآبة بمعنی ... فطنة بالکسر زیرکی و دانائی ۱۲ ... بالکسر یعنی زره بکسر اول جامه باشد که از حلقهای آهنین سازند و در روز جنگ پوشند ۱۲ نفائس -

نبته فقال ماجری علیه فاشارت ان یصنع درعا اخرلتذهبه بنفسها عند الملك فصنع كما امرته درعا اخر فلبسته واخذت سيفا بيدها وذهبت عند الملك وعرضت عليه قال الملك لم جئتني لابسة؟ بالا قالت ايها الملك يختبر الدروع على ارؤ بدان لا على الارض فاعجب الملك بجوابها واحسن صلتها

حكاية حكى ان ملكا كان مع وزيره في مزرعة فيها اشجار الحنطة على قدر قامة الانسان فاعجب الملك طولها وقال ما رايت مثلها قط قال الوزير اعزك الله ان هذه اقصر مما في وطني من اشجارها فانها في الطول على قدر قامة الفيل فتبسم الملك وظن الوزير انه لا يتيقن كلامه بل يظنني كاذبا فيه ورجع الى بيته وكتب ان يرسلوها اليه فارسل اعيانه بعد عام لاختبار ايام الربيع فعرضها الوزير على الملك يقول انى كنت ادعيت في جنابك في العام السابق ان اشجار الحنطة تطول في وطني على قدر قامة الفيل ولكن ما تيقنت قولي وظننتني كاذبا فلاجل ذالك جئت بها لتصدقني نيته قال الملك الآن اصدق ما قلته ولكن لا تقل بعد هذا قولا تثبته بعد عام

حكاية حكى ان وزيرا ترك وزارته وجلس في الخلوة يعبد الله سبحانه فسأل الملك يوما اعيانه عن حاله قالوا انه اعرض عن الدنيا وحبها الى العقبى وعبادة الله سبحانه فذهب الملك عنده يسأله عن ترك الوزارة فقال اسبابها خمسة الاول انى لا زلت قائما في حضورك وانت جالس اما الآن فامرني ربي ان اقعد في صلوته بعد الركوع والثاني انى كنت انتظر نعمتك متى كنت جالسا على المائدة تاكل من طعامك اما الآن فوجدت رازقا يطعمني و لا يطعم والثالث انى كنت احرسك عند ما ترقد اما الآن فارقد في الليل و يحرسني الحافظ الحقيقي ويحفظني عما يوذيني والرابع انى كنت خائفا الموتك

سه از اختبار بمعنی آزمودن ۱۲ غیاث اللغات سله ضمیر ہا راجع است بجانب اشجار و فاعل یری وزیر است و ملک مفعول ثانی اوست ۱۲ منه سله موسم بہاراں در ہندی جیت بیساکھ است ۱۲ غیاث سله لام اول لام کی است ۱۲ منه سه مقوله قال است که وزیر شاه را گوید ۱۲ منه سله بفتح تا رشتق از رقود بضمتین بمعنی خواب کردن ۱۲ م۔

لما یوذینی

لئلا يؤذيني اعدائي ويحزنني حسودي اما الآن فوجدت حيا لا يموت ولا
اخاف اعدائي لحفظه تعالى شانه والخامس اني كنت اخاف زلاتي التي تصدر
عني لئلا تعفو وتجاوز عنها اما الآن فوجدت كريما ان صدر عني في كل يوم
ماءة خطيئة فارجو مغفرته وعفوه عزوجل قدره -

حكاية حكي ان السلطان المحمود كان يحب خادمه ايازحبا شديدا حتى
ظنوا انه عاشقه فحسد عليه اعيان المملكة وقالوا للمحمود ان اياز يدخل
كل يوم بيت الجواهر فنظن انه يسرق ما يشاء فيه قال المحمود لا اتيقن ما لا
انظره بعيني فيه فكانوا مترصدين دخوله كل يوم حتى اخبر المحمود يوما بدخوله
فيها فذهب المحمود من خوخة كانت في بيت الجواهر ونظره انه يلبس ثيابا
رثة من صندوقه فقال ما بالك تلبس هذه الثياب قال اني كنت البسها في
العسرة اما الآن فاني ببركتك واكرامك ادام الله دولتك في يسر دائم
وعيش رغد فانظر الى ثيابي البالية القديمة وهيأتي الرثة والبسها لئلا
انسى حالي الماضية ولاشكر عطاءك واعرف قدر نعمتك فراق الملك كلامه واحسن صلته

حكاية حكي ان عاقلا فوض الى العطار الف دينار وسافر ورجع بعد مدة
وطلبه من العطار فقال انت كاذب فجادله وجمع الناس وكذبوه وقالوا ان
ذلك العطار ما خان في امانة قط فتعسر ان تجادله بلا سبب فجعل آيسا وكتب
ما جرى عليه على قرطاس وعرضه عند سلطان زمانه فقال السلطان اذهب
واجلس عند دكان العطار الى ثلثة ايام ساكتا لا تكلمه حتى امر عليك في اليوم
الرابع واسلم عليك فرد جواب سلامي ولا تكلمني فاسئله الدراهم بعد ما
اجتاز من سبيلك فاخبرني بقوله فجلس العاقل على دكانه كما امره حتى مر
السلطان على ذلك المكان في اليوم الرابع بحشمه وخدمه الكثيرة ونظر الى

... بفتح اول از اجتياز يعني بگذرد ... ١٢ [illegible]

العاقل

العاقل و وقف يسلم عليه فرد العاقل عليه السلام فقال السلطان يا اخي
ما اتيتني من مدة وما اخبرتني عن حالك فسكت العاقل يحرك راسه
وما اجابه فاذا رئى العطار ما وقع بينه وبين السلطان خاف في نفسه
وقال له اين كنت اذ فوضتنيها ومن كان عندى لعلني نسيته فبين مفصلا
قال العطار صدقت اني ذكرت الآن فاعطاه الف دينار واعتذره -

حكاية حكى انه غابت كارة من القطن في مصر وما كان لسارقها خبر
فشكا بايعوه عند السلطان وفتشهم فما وجده فقال امير من اعيانه ان
تامرني اعزك الله احضرهم فاجاز السلطان حتى ذهب الى داره وجمع الناس
يضيفهم فاذا احضروا على مائدته طلع عليهم ونظر الى وجوههم يقول ان
هؤلاء ما اذلهم وقاحة قد حضروا في هذا المجلس وفي لحاهم شيئ من عهن
كانهم سارقوه فمن كان سارقا له جعل ينقى لحيته ينفضها بيديه حتى
حبسهم واحضر عند السلطان -

حكاية حكى ان رجلا ادعى عند الملك ان رجلا يدخل بيتي ويخلو
بامراتي عند غيابي ولكني ما رأيته ولا اعرفه قط فارجو ان تجسس حاله وتعزره
فاعطاه الملك قارورة فيها مسك وقال اعطها امراتك بان تحفظ هذه الامانة
ولا تعطيها احدا وامر الملك للجواسيس ان يجلسوا حول بيته ويأخذوا كل
من يفوح من ثيابه ارج المسك ويأتوا به عندي حتى دخل ذالك الرجل عند
فرصته بيت تلك المراة فضمخت ثيابه بما عندها من الطيب لانه كان عندها
بمنزلة الروح في الجسد فاذا خرج من عندها اسره الجواسيس لما شموا رائحة
الطيب اللتى نتارج من ثيابه وجاؤا به عند الملك فاخذه الملك وفوضه
الى المدعي يقول افعل ما تشاء في حقه -

حكاية

حكاية اتى رجل عند سلطان يقول ان عسكريا دخل بيتي البارحة[1] وزنى بجاريتي فقال السلطان ان جاءك مرة اخرى فاخبرني حتى جاء ليلة اخرى يخبره بمجيئه فصاحبه السلطان بسيفه يقصد بيته فلما دخله اطفأ[2] السراج اولا وقتله وطلب السراج بعد ذالك ونظر الى وجه المقتول فحمد الله سبحانه وقال لصاحب البيت احضر ما عندك من الطعام حتى اتاه بطعام واكل مستبشرا قال صاحب البيت ما بالك يا ايها السلطان اطفأت السراج اولا وقتلته ثانيا ورايت وجهه وحمدت الله تعالى سبحانه واكلت الطعام بغير وقت فقال السلطان لما اتيتني مستغيثا[3] ظننت ان ذاك امر لا يقدر عليه احد غير ابني فلا جل ذلك اطفئت السراج لئلا تمنعني عطوفتي[4] عليه عند رويتي اياه من قتله فلما فرغت من قتله رايت وجهه وحمدت الله جل قدره على ان المقتول غيره وكان في نفسي ان لا آكل حتى اقتله فلهذا اكلت الطعام بغير وقت -

الباب الثاني في فراسة القضاة عند القضايا

حكاية حكي ان امراتين كانت منازعتهما في ولد وما كان لهما شاهد فذهبتا عند القاضي تسألانه العدل فطلب القاضي جلادا وقضى ان يقطع الولد نصفين ويعطيهما اذا سمعت احدهما هذا الكلام فسكتت واخرهما بكت وقالت يا ايها القاضي لا تقطع الولد نصفين لله وان كان عدلك هكذا فلا اطلب لدي فظن القاضي ان هذه ام الولد حقا ففوضها اياه وجلد[5] امراة اخرى

حكاية حكي ان امراة اتت قاضيا وقالت ان فلانا جامعني زنا بالجبر فطلبه

---

[1] بفتح با وحار وکسر را بمعنی شب روز گذشته که بفارسی پریدوش گویند ۱۲ نفائس [2] بفتح ہمزہ قطعی که مصدر او اطفا بالکسر بمعنی کشتن چراغ است ۱۲ [3] بغین معجمه و در آخر ثا مثلثه بمعنی فریاد خواه یعنی داد خواه ۱۲ م [4] متعلق است از لا تمنعنی و عطوفتی فاعل لا تمنعنی است ۱۲ منه [5] بفتح جیم ولام ودال از جلد بفتح بمعنی تازیانه زد ۱۲ غ

القاضي وسأله لم دنست عرضها فذكر الرجل فقال له القاضي اعطها عشرة
دراهم فاعطاها بامره فاذا خرجت المرأة من عنده قال القاضي للرجل اذهب
وخذ دراهمك اللتي اعطيتها فاذا سمع الرجل هذا الكلام ذهب مهرعا
لياخذها فلم يقدر حتى جائت القاضي وقالت ان هذا الرجل يريد ان ياخذ مني
ما اعطاه جبرا وما اعطيته حتى الآن فان تامرني أعطه فقال القاضي من لم يقدر
ان ياخذ من يديك ما اعطاه فكيف يقدر ان يجامعك قسرا ويدنس عرضك
كرها فاذهبي انت كاذبة وارجعي اليه ما اعطاك من الدراهم ولا تجترئي
بعد ذلك ببهتان على احد -

حكاية حكي ان رجلين فوضا متاعهما الى عجوز بشرط ان تودي اليهما
بعد المراجعة حتى جاء احدهما بعد مدة وقال مات رفيقي فاعطيني ما عندك
من المال وجادلها حتى عجزت من المجادلة وادت اليه فمضى على ذلك زمان
وجاء اخرهما بعد مدة وسألها من بضاعته فقالت جاء رفيقك وقال انك
مت والح في سواله وطلبه حتى عجزت عن جوابه وما سمع كلامي فذهب بكله
لما سمع كلامها اخذها يذهب عند القاضي فتيقن القاضي بعد ساعة انها
صادقة ما تخطئ فقال قد اشترطتما المرافقة عندما اودعتما المال عند
تلك العجوز بان تجيئا هما معا وتاخذ ما عندها من المال وانت تطلبه بلا رفيقك
فان كانت لك حاجة فجئ برفيقك كما اشترطت وخذ مالك

حكاية حكي ان عبدا هرب من عند مولاه فذهب مولاه بمصر اخر بعد
مدة ووجده هناك فاخذه وقال له يا عبدي لم هربت من عندي فتفوه العبد
بتشنيع الى ذيل صاحبه وقال انت عبدي سرقت من عندي دراهم كثيرة
وهربت ووجدتك الآن لا اكف عنك حتى اعزرك فلما اشتدت المخاصمة بينهما

[illegible]

ص بفتح ... فعل مضارع مشتق از تشنیع ... بفتح تا و شین وضم ... تفعل بمعنی ... کف بفتح بمعنی باز ایستاده کردن ... مشتق از تعزیر بمعنی سیاست کردن ... بحسب مصلحت وقت ۱۲ کشتن -

ذهبا عند القاضي فامرهما ان يقوما عند غرفة ويخرجا راسهما منها فاذا عملا
فقال آمر جلادا ان يقطع عنق العبد فاذا سمع العبد آخر راسه والمولى
ما تحرك من مقامه قط فعزر العبد وامره ان يتبع مولاه -

حكاية اودع رجل متاعه عند صيرفي[١] وسافر فلما رجع طلبه فانكر
الصيرفي وحلف بانه كاذب فذهب الرجل عند قاضي البلدة وعرض عليه ما جرى
بينه وبين الصيرفي فتامل القاضي وقال لا تذكره لاحد حتى افعل ما كان خيرا
في حقك فمضى على ذلك يوم وطلب الصيرفي يوما آخر وقال لي امور لا اقدر
على القائها وحدي فاسئلك تعينني لانك من يعول[٢] عليه فقبل الصيرفي
وفرح فاذا رجع الى بيته طلب القاضي ذلك الرجل وقال اطلب متاعك منه
فذهب الرجل عنده فلما راه قال مرحبا[٣] اهلا وسهلا واعطاه متاعه يقول
اني ذكرته البارحة بعد ما نسيته فجاء الصيرفي عند القاضي لطمع نيابته
فقال القاضي ذهبت اليوم عند السلطان وهو يريد ان يوليك خدمة عظيمة
من النيابة فاشكر الله لما يعطيك منزلة عظيمة واطلب لي نائبا آخر -

حكاية حكي ان امراة كانت بينها وبين امراة جارها خصومة فشربت
الخمر ليلة لتكون مجترئة على قتل ابنها حتى قتلته والقت في بيت المراة اللتي كانت
تخاصمها لتظهر انها قتلته لما طلعت الشمس جعلت تبكي تصنعا وتجرها الى
قاضي البلدة افتراء فطلب القاضي المراة الجار يخلوبها[٤] ويحذرها تحذيرا
ويقول اصدقي والا اقتلك قالت[٥] آبيه وانكرت ثم قال القاضي ان كنت صادقة تنضي[٦]
ثيابك عندي وتعرى جسمك فاغضت حياء وقالت اني ارضى بالقتل ولا ارضى على
التعري فرخصها وطلب مدعية وقال لها كما قال للاولى فارادت ان تنزع ثيابها
وتكشف جسمها فمنعها وقال انت قاتلة ابنك فلما ضربها سوطا اعترفت بانها علیها

٤ بمعنى تقصير نمودن است والا بمعنى قسم خوردن كما في الصراح الى الخ بمعنى حلف ١٢ ٥٦ مشتق از انضاء بكسر نون بمعنى بيرون كردن جامه از كسى ١٢ صراح

حكاية

حکاية حکی ان رجلا اضل صرة الدراهم فی بيته فاخبر قاضيا فدعی القاضی اهل بيته اجمعين واعطی کل واحد منهم عود[1] امساويا فی طوله وقال ان من سرقها يطول عوده قدر اصبع فی ليلة فخاف من سرقه وقطع عوده قدر اصبع لما مضت عليهم ليلة طلبهم القاضی ليری فلما وجد عود احدهم انقص من اعواد اخر ظن انه سارق فاخذ صرة الدراهم من عنده وجلده -

حکاية حکی ان شابا اودع مأة دينار عند شيخ وسافر فلما رجع طلب وديعته فانکر وقال ما اعطيتنی فادعی عليه الشاب عند القاضی فطلبه القاضی فانکر کما انکر قبله فقال القاضی للشاب هل عليها شاهد قال لا فاستحلف القاضی من انکره فبکی الشاب وقال انه کاذب لايخاف بيمينه الکاذب فسأله القاضی عن مکان فوضها اليه فيه قال تحت الشجرة قال القاضی تلک الشجرة شاهدتک فاذهب عندها وقل ان القاضی يطلبک فضحک الشيخ وقال الشاب ايها القاضی لاتجئ الشجرة بامرک قال القاضی اذهب بخاتمی وبلغها رسالتی حتی اخذه وذهب فقال القاضی بعد ساعة يسال الشيخ هل وصل عند الشجرة ام لا قال الشيخ اتيقن انه وصل اليها فرجع الشاب باکيا يقول انها لم تکلمنی فاجاب القاضی انها جائت ورجعت بعد الشهادة قال الشيخ کيف هذا انی ما رأيتها قط معانی معک قال القاضی انک ما اجبتنی عند سوالی عن الشاب اتيقن انه وصل اليها يدل هذا علی انه صادق فی دعواه وانت کاذب لانک متی ما لم تاخذ الذهب عندها فکيف علمت انه وصل اليها فندم واعطی الذهب من ادعاه

حکاية حکی ان احدا شارط بشريکه فی المقامرة بان يبيحه ان يقطع لحمه قدر رطلين[2] ان لم يفقه[3] فی المقامرة حتی اذا غلبه سأله لا يفاء شرطه فانکر

---

[1] استفهام انکاری ۱۲ منه [2] بفتحتين تثنيه رطل است بفتحتين بمعنی پيمانہ ايست کہ مقدار نيم آثار باشد ۱۲ غ
[3] مشتق است از فوق بفتح بمعنی برتر شدن از ياران ۱۲ صراح [4] بضم اول بمعنی چوب ۱۲ غ

صاميه

صاحبه وجرت بينهم مخاصمة فذهبا عند قاضي البلدة قال القاضي اعف عنه
فلم يقبل فزجر القاضي وقال اقطع قدر طاقتين وان جاوز قطعتك من هذا
المقدار اعزرك فعجز وعفا -

الباب الثالث في الحكايات المتفرقة

حكاية حكي ان امراة كانت تمشي في طريق فتبعها الرجل وتبع واستحيت ثم التفتت
لم تتبعني قال انا عاشقك قالت إن اختي احسن التي تجيء من بعدي لانها احسن
مني حتى خلي سبيلها ووقف فرئى امراة ما رئي اقبح منها احد فاذكرها ورجع الى
الاولى وقال انت كاذبة قالت لا بل انت كاذب لانك لو كان عشقك صادقا
ماخليت سبيلي فتندم الرجل وذهب الى سبيله -

حكاية سئل احد في ظهره احديداب[1] اترغب ان تستقيم ظهرك او تصير
ظهور الناس مثل ظهرك فاجاب ارغب ان تصير ظهور الناس مثل ظهري
لاعيبهم كما يعيبونني

حكاية حكي ان رجلا كان يشتري كل يوم ستة ارغفة[2] فسأل عنه
يوما رفيقه ما تفعل بها كل يوم قال ان رغيفا ادخره[3] ورغيفا اطرحه[4] وبقي
اربعة ارغفة فاما رغيفان فاردهما ورغيفان اقرضهما فقال الرفيق لا افهم
كلامك حتى تصرح قال الذي ادخره فآكله والذي اطرحه فاعطيه لامرأتي
والذان اردهما اعطيهما الابوين والذان اقرضهما اعطيهما الابني .

حكاية حكي ان رجلا ذهب عند طبيب للمداواة ووجع في بطنه فسأله
الطبيب ما اكلت اليوم قال اكلت خبزا محترقا[5] فاعطاه الطبيب دواء في عينه

---

[1] بكسر حرف اول وثالث مشتق از حدب بفتحتين بمعنى كوزه پشت شده ١٢ ح [2] بفتح اول وكسر ثالث جمع رغيف بمعنى نان ١٢
نفائس [3] بفتح همزه واحد متكلم كه مصدر او ادخار است بكسر اول وثاني وتشديد ثاني بمعنى جمع كردن است ١٢ غياث اللغات [4]
مشتق از طرح بفتح اول بمعنى انداختن ١٢ ل [5] بالضم ودوم بفتح ١٢ از احراق بمعنى سوخته شدن ١٢

قال الرجل

قال الرجل اني اشكو بطني ولا اشكو عيني قال الطبيب لابد من ان اعالج عينك
اولا ان لم تكن فيهما علة ما اكلت خبزا محترقا

حكاية قيل ان رجلا قد ارتفعت رتبته ورقي اعلى المدارج فذهب
عنده احد من احبابه للتهنية فسأل تكبرا ونخوة من انت ولم جئتني فانكره
ذلك وقال الا تعرفني اني صاحبك القديم جئت لاعزيك لما اني سمعت
انك ذهب بصرك وصرت اعمى لا تعرف احدا

حكاية حكي ان شاعرا مدح غنيا فما اعطاه شيئا فهجاه فما قال شيئا
فذهب الشاعر يوما آخر وجلس على بابه فقال الغني ما اعطيتك شيئا
اذ مدحتني وما قلت شيئا اذ هجوتني فما سبب جلوسك على بابي فاجاب الشاعر ادعو ان تموت وارثك

حكاية حكي ان رجلا اخذ طائرا اخضر يسمى ببغاء وجعل يربيها و
يعلمها اللسان الانساني فما تعلمت بعد مدة الا كلمة : لاريب فيه : فمر
على ذلك زمان فاراد ان يبيعها بمائة درهم فجاء احد مشتريها وسألها
هل قيمتك مائة درهم فاجابته : لاريب فيه : فراقه كلامها واشتراها حتى
جاء بها في بيته ورأى انها لا تجيب عند كل سوال الا بقولها : لاريب فيه :
حتى ندم وقال لاحمقي اني اشتريت هذا الطائر فقالت في جوابه
لاريب فيه : فتبسم واعتقها -

حكاية حكي ان سخرة تزوج بامراة فجاءت بعد اربعة اشهر بولد فقالت
الزوجها باي اسم تسميه قال سميته سريع السير لانه قطع طريق تسعة
اشهر باربعة اشهر -

حكاية حكي ان رجلا كان واعظا في مسجد فكان احد من السامعين
يحضر مجلسه كل يوم ويبكي عند وعظه فظن الواعظ ان وعظه اثر في قلبه

[illegible]

فسأله الناس ان ذالك الوعظ ما اثر في قلوبنا كما اثر في قلبك لانك تبكي وتجزع[1] عنده فاجاب اني لا ابكي لوعظه بل لما انه يتحرك لحيته كما كانت تحرك لحية كبش لي ربيته فضعف ومات لانه يذكرني ما كنت احبه من كبشي –

حكاية حكي ان رجلا اخذ قلنسوة احد من الفقراء وهرب فذهب الفقير الى مقبرة وجلس فيها فسأله الناس انه في بستان وانت جالس ههنا فما حاجتك فيها اجاب انه يجئ يوما في هذه المقبرة فلاجل ذلك انا جالس فيها –

حكاية حكي ان رجلا واسدا نظرا الى صورتيهما في بيت قال الرجل للاسد انظر الى شجاعة الانسان بانه كيف سخر[2] اسدا اجاب الاسد بان مصورة الانسان لو كان الاسد مصورة لكان عكس ذالك –

حكاية حكي ان رجلا ذهب عند كاتب وقال اكتب لي خطا اجاب ان في رجلي وجعا قال ما سألتك ان تبلغه راجلا[3] عند احد فليس عذرك لهذا مقبولا اجاب الكاتب ان قولك صحيح لكني اذا اكتب خطا اطلب لقرائته لانه لا يقدر احد بقرائة مكتوباتي –

حكاية حكي ان رجلا كان يكتب خطا ليرسل الى احد ليطلعه على بعض اسراره وكان رجل جالسا عنده فجعل ينظر الى ما كتبه من المضامين فكتب الرجل في خطه ان احدا من الاحمقين جالس عندي ناظر الى ما اكتبه فمن ثم ما كتبت ما في قلبي من الاسرار فغضب الرجل وقال لم تكتم سرك وتتهمني بالحماقة والحال اني لم اقرأ ما كتبته فقال الكاتب ان لم تقرء ما كتبته فكيف علمت اني اتهمتك بالحماقة –

حكاية حكي ان بازا قال يوما لديك ما لك الوفاء لان الناس يربونك ويسكنونك في بيوتهم فاذا ارادوا ان ياخذوك تهرب منهم واني مع كوني طائرا

---

[1] مشتق از جزع بفتحتين بمعنى ناشكيبائى كردن كه نقيض صبر است ۱۲ صراح [2] از تسخير بمعنى رام كردن وفرمان بردار نمودن ۱۲ منتخب [3] بفتح اول وكسر ثالث صيغه اسم فاعل مشتق از رجل بالفتح بمعنى پياده رفتن ۱۲ ص

فاخشى اذا ارسلوني على صيد اصطاد لهم واذا دعوني اجئ عندهم لما اني
آكل من ايديهم واشرب من كؤسهم فاجاب الديك ارايت بازا يشوى لهم
على سفود كما رايت طيورا مثلي تذبح لهم وتشوى فلو رايت ما رايتها تهرب
منهم كما تهرب السهام من القسي

حكاية حكى ان احدا كان قبيح الوجه وذهب عند طبيب وقال بدأ لى
دمل في اقبح مكاني فاعطني دوائه حتى يزول فنظر الطبيب الى وجهه
وقال تكذب لاني ارى وجهك فلا اجد عليه دملا -

حكاية حكى ان رجلا امر لخادمه اذا ترى غرابين جالسين على مكان
واحد فاخبرني لاني اتفاءل برويتي اياهما واظن في اجتماعهما يسرني فالحاصل
ان خادمه رئ غرابين كما كان يبغي مخدومه فاخبره فذهب مهرعا اليه لينظرهما
فلما وصل ما رئي الا احدهما قد طار قبل ذالك وبقي الاخر على مقامه فغضب
على الخادم وجلده فاتفق ان ارسل اليه احد من احبابه طعاما فعرضه الخادم
عليه وقال انك رأيت غرابا منفردا واكلت طعاما يشبع بطنك ويلذ لسانك
فهذا ببركته ولو رأيت مثلي فاصابك ما اصابني من حزن وهم يسوءني

حكاية حكى ان طبيبا لا يزال يغطي وجهه اذا مر في مقابر بالرداء فسئل
عن سببه فاجاب اني استحيي عن اهل هذه القبور لانهم ماتوا كلهم عن دوائي

حكاية حكى ان شاعرا ذهب عند منعم وبالغ في مدحه فراق المنعم
مدحه وقال ليس عندي ما تبغيه من الدراهم لكن غلة اعطيكها ان تجئ غدا
فذهب الشاعر الى بيته واصبح عنده فقال المنعم لم جئتني في هذا الوقت قال
اطلب ان توفي بما وعدتني امس فقال وعدتك غرة ماله اصل ان فرحتني من الكلام
ففرحتك بوعد الطعام فذهب الشاعر خائبا خجلا -

ص كمان بود البطريق قلب سين را مقدم بر واو نموده واو را بيا بدل نمودند ۱۲ ... بتشديد وفتح را بمعنى فريفتگى ۱۲ مويد ... بكسر همزه كه حرف سوم است وبعده باے موحده بمعنى بے بهوا ۱۲ مدار

حكاية

حكاية حكي ان فقيرا اخطأ فذهبوا به عند عسس[1] اسود اللون امر العسس ان سوّدوا وجهه ودوّروه في المصر قال الفقير ايها العسس سوّد نصف وجهي لئلا يظنوني عسسا فضحك العسس وعفا عنه ما جرى -

حكاية حكي ان اعمى كان يذهب في السوق وفي يده سراج وعلى منكبيه قلة[2] فقيل له يا احمق ان الليل والنهار في عينيك سواء فما يجدي[3] بك ذالك السراج فضحك الاعمى قال ما هذا السراج لي بل لك لئلا تكسر قلتي -

حكاية حكي ان فقيرا ذهب على دكان بقال وطفق يعجل في الاشتراء فسب الفقير حتى غضب الفقير وضرب نعله على راس البقال فذهب البقال مستغيثا عند عسس فطلبه العسس يسئله عما فعل فقال الفقير ما ضربته الا لما سبني قال العسس ايها الفقير هذا يدل على خطائك بلا مرية[4] ولكني ارثي[5] انك فقير ولا اعزرك غير اني آمرك ان تعطيه نصف درهم ليكون هذا جزاء ما اخطأت فاخرج الفقير درهما من جيبه ووضعه في يد العسس وضرب نعله على راسه وقال ان كان ذلك عدل فخذ نصف درهم لنفسك واعط البقال نصفه -

حكاية حكي ان مُصوّرا اقام من وطنه ببلدة اخرى واختار فيها طبابة يعالج بها الناس ويداويهم حتى لقيه رجل من وطنه بعد مدة وسئله ما شغلك في هذه الايام فقال الطبابة قال لم تركت شغلك الاول واخترت هذه الحرفة فقال ان كان يصدر عني خطاء في الاول فلا يزال يطلع عليه الناس ويزدرون[6] بي الا هذا لانه لا يطلع عليه احد بل يستره التراب -

حكاية حكي ان شاعرا مسكينا ذهب عند منعم وجلس عنده بفاصلة شبر[7] فغضب عليه المنعم وقال ما التفاوت بينك وبين الحمار قال قدر شبر كما هو بيني وبينك فخجل المنعم واعتذر -

[1] بفتحتین کسے کہ بوقت شب گرد د ۱۲ کشف [2] سبوے بزرگ ۱۲ منتخب [3] بضم یا و کسر دال کہ مصدر اجداء بکسر ہمزہ بمعنی عطا دادن مشتق از جدوی ۱۲ ص مراد ایں جا نفع دادن است ۱۲ [4] بکسر میم و فتح یا بمعنی شک ۱۲ قاموس [5] فعل مضارع از رثو بمعنی رحم نمودن ۱۲ قاموس [6] فعل مضارع مشتق از الازرایۃ بکسر الزاء بمعنی عیب نمودن ۱۲ ص [7] بکسر شین معجمہ و سکون با موحدہ بمعنی بالشت ۱۲ لغات

حكاية حكي ان سائلا ذهب على باب منعم ليطلب منه شيئا فقال احد من الداخل ما في البيت ربة البيت فقال الفقير اطلب خبزا يسد جوعي ولا اطلب ربة البيت لانها لزوجها

حكاية حكي ان اميرا كان يرمي بسهمه وتدا قد استهدفه وكان يخطي وحضر الراشقون عليه يرمونه فما انتهى احد منهم حتى اتى هنالك فقير وسأل الامير شيئا فقال لا اعطيك شيئا حتى ترمي هذا الوتد بلا خطاء فرضي الفقير واخذ يرميه واصاب فاعجب الامير واعطاه مائة درهم فقال ما وجدتُ شيئا قال اعطيتُك مائة درهم وتقول ما وجدت شيئا قال وجدت مائة درهم بصلة الرمي ولكن ما وجدت شيئا على سؤالي فضحك الامير واعطاه صلة اخرى —

حكاية حكي ان رجلا كان راسه صغيرا ولحيته طويلة نظر في كتاب ان صغر الراس وطول اللحية يدل على الحماقة فخطر في باله انه لا يقدر على راسه بان يجعلها كبيرا ولكنه يقدر على لحيته بان يجعلها قصيرة فطلب المقراض عن بيته فما وجده فاخذ بيده لحيته ودنى من السراج ليحرقها ويجعلها قصيرة كما ينبغي فاذا اشتعل بعض اشعارها واثرت الحرارة في يده فتركها كما هي حتى احترقت كل لحيته فندم غاية الندم وثبت ان ما نظر في الكتاب كان حقا بلا امتراء

حكاية حكي ان رجلا رأى شيطانا في نومه فاخذ لحيته وجعل يلطم على وجهه وقال يا ملعون انك عدو وتغر الناس واعفيت لحيتك لتخدعهم وتغويهم لما لطمه مرة اخرى تيقظ عن نومه ورأى لحيته في يده فندم وضحك على نفسه —

حكاية قيل ان رجلا ذهب عند فقير وسأله عن ثلث الاول ان كنت قائلا ان الله في كل زمان ومكان وصادقا في قولك هذا فاللازم عليك ان تريني اياه عز وجل قدره والثاني انكم تعززون الانسان وتلومونه وتعلمون يقينا

ان كل

ان كل شيء لا يفعله الا الله سبحانه ولا قدرة لاحد سواه تبارك وتعالى لان
كل افعال بمشيته وكل اعمال بيده والثالث ان الله جل جلاله خلق الجان من
مارج من نار وثبت عندكم انه تعالى يعذبهم لخطياتهم بالنار فلا ادري
ان النار كيف تؤثر فيهم وكيف تحرقهم فضرب الفقير حجرا كبيرا على راسه
فذهب باكيا عند القاضي وقال اني عرضت على ذلك الفقير ثلثة اسولة
فما اجابني غير اني ضرب على راسي بحيث يوجعني ضربه فطلبه القاضي يسأله
عما صدر عنه فقال ان ذلك الحجر جواب الاسولة الثلثة الاول انه يدعي ان
راسه يتوجع بضربي اياه فان كان صحيحا فعليه ان يريني الا ديه الله سبحانه والثاني
ان دعواه علي باطل على حسب قوله لانه يقول بان ما يصدر من العباد يصدر الا
بمشيته تعالى شانه والثالث انه خلق من تراب فالتراب كيف يوجعه فندم الرجل
واختار القاضي جوابه

حكاية حكي ان راكبا امسى في بلدة وسمع ان اللصوص في هذه البلدة
كثيرة فقال لخادمه عليك ان ترقد الليل وانا اتيقظ لئلا يذهب احد بفرسي فقال
ياسيدي لا ارضى بان استريح وانت يقظان حتى حثه على الرقود فاستراح الخادم وتيقظ
بعد ساعة يقول يا خادمي ما تفعل فقال اري ان الله كيف خلق الارض على الماء
قال الراكب انت مشغول في فكرك وغافل عن فرسي واني اخاف ان لا يذهب احد
بها قال يا سيدي ارقد ثبت الجاش مطمئن القلب اني لست بغافل عنها حتى انه نام
وتيقظ في نصف الليل يسأله عن شانه قال اتفكر بان الله كيف خلق السماء غير اسطوانة
قال اخاف عليك ان تضيع فرسي قال فكيف هذا وانا جالس قال الراكب انا استرح
انت ساعة حتى انا ابيت مستيقظا احرسها قال لا ارضى به مؤمن لا يستحيي ان
تبيت غير راقد وانا استريح حتى استراح متململا فاذا بقي وهن من الليل يتيقظ

قائلا یا خادمی ما بالك و اللصوص قال یا سیدی ذهبوا بالفرس و انا الآن متردد متفکر بسرجها هل اضعها علی راسی او علی راس صاحبی ـ

حكاية حکی ان سائلا ذهب عند لئیم یسأله شیئا قال اللئیم اقضی حاجتك ان تسمع قولی قال الفقیر ما قولك قال لا تطلب منی شیئا بعد هذا ـ

حكاية حکی ان سائلا کانت بینه و بین لئیم مودة فقال للئیم یوما انی اسافر الآن الی مقام ان تعطنی خاتمك یذکرنی متی انظر الیه فقال لا حاجة الی ذلك لانك متی تنظر الی اصبعك معطلة یخطر فی بالك انی طلبت خاتما من فلان ولکنه ما اعطانی

حكاية حکی ان عاقلا دخل فی بلدة و سمع ان فیها کریما یهب الالوف و یقری الضیوف فذهب العاقل عنده رث الهیئة علیه ثیاب عتیقة فما التفت الیه احد فندم و رجع خائبا و دخل یوما اخر و علیه ثیاب یعجب الناس رونقها و بهائها فعظمه رب البیت و کرمه و احسن مقامه عنده و هیا له ما عنده من الاطعمة اللذیذة و الاشربة اللطیفة فجعل یدخل ما یاکله فی اردان جبته فسالوه عن سببه فقال جئتکم غدا بهیئة رثة فما ذقت شیئا عندکم و اما الیوم فقد جئت بلباس جلیل فعظمتمونی و عرضتم علی الاطعمة المختلفة اللتی یرغب فیها فاظن ان هذه الاطعمة ما الی بل بلباسی فلاجل هذا جعلت اوکلها ـ

حكاية حکی ان رجلا جائعا خاوی البطن کان یسافر فرئی اعرابیا یاکل الطعام علی ساحل بحر فقدامه و قال اتیت من جانب بیتك فسأله الاعرابی عن ابنه و زوجته و ابله فقال انهم بالخیر و العافیة فاطمان قلبه و ثبت جاشه فجعل یاکل غیر ملتفت الیه فقال یا اعرابی لو لم یمت کلبك لظل مثل کلب جالس بین یدیك فتوجه الاعرابی الیه یسأله عن موت کلبه قال انه اکل لحم ابلك فسأله عن الابل قال لم یبق احد یرعاه کما کانت ترعی امراتك اللتی ماتت فسئل عن موت امراته قال انهکها و اضناها موت

[illegible]

ه ٥٥ قوله اضنی مشتق از ضنی بمعنی لاغر نمود ١٢

اجمعا

ابيها والقت نجرها على راسها وصدرها بكثرة حزنه فسأله عن موت الابن قال انها مت
الدار ووقعت جدرانها عليه لما سمع الاعرابي حثى التراب على راسه وترك ما يأكله
من الطعام واهرع الى بيته باكيا فاخذ الرجل طعامه وجعل يأكل ويملأ بطنه

حكاية حكي ان لئيما قال لاحد من احبابه ان عندي الف درهم اريد
ان ادفنه خارج المصر حيث لا يطلع عليها غيرك حتى ذهبا ودفناها تحت شجرة لما مضى عليه
زمان ذهب اللئيم هناك منفردا ولم يجدها تحتها فتيقن انه ما اخذه احد غير صاحبه
الذي كان معه فذهب في بيته وطلبه وقال جائت عندي دراهم كثيرة فاحب ان ادفنها
على في المقام الذي تطلع عليه لما سمع الرجل ذهب تحت الشجرة ودفن فيها ما سرق
من الدراهم وذهب اللئيم في اليوم الآخر في ذلك المقام منفردا ووجد فيه دراهمه
فاخذها وجاء الى بيته ولم يعول بعد هذا على احد من احبابه

حكاية حكي ان مصورين اجتمعا في مقام فقال احدهما للآخر ان يصور كل واحد
منهما صورة شيء لنعلم من هو احسن من صاحبه واكمل في فنه فصور احدهما
صورة عنقود عنب وعلقها على باب داره فظن الطيور انها عنقود اصلي فوقعوا عليها
وجعلوا ينقرونها بمناقيرهم فاستحسنها الرجال غاية الاستحسان وذهبوا عند مصور
آخر يسئلونه عن تصويره قال يشير الى حجاب معلق على جدار داره اني صورت عقيبه فذهب
المصور الاول يريد ان يرفع الحجاب فاذا وضع يده عليه علم انه ليس الحجاب بل هو جدار
صور عليه صورة الحجاب فقال المصور الثاني صورت صورة تخدع الطيور وصورت
صورة تخدع المصورين -

حكاية حكي ان رجلا خطر في باله يوما ان كل ما في السموات والارض من المخلوقات
لا على والله سبحانه تعالى خلقني اعظم من مخلوقاته اذا بق ضعيف دخل في انفه يشير
ان هذا التجبر من وساوس الشيطان لا يليق بك ان خلق الله عز وجل قدره كل ما في

[illegible]

السموات والارض لنفسك خنقك لي لا تعلم اني اعظم منك مخلوقا

حكاية حكي ان سارقا ذهب عند رجل ليسرق فرسه فاذا صاحب الفرس رآه واخذه وقال لا اطلقك حتى تريني كيف تسرقها فتقبل السارق وذهب الى فرسه وحل عقالها والجمها وركب عليها ومضى بعد ان نهبها وقال انظر هكذا السرق فالفرس وتعاقبه الرجال ركبانا ورجالا نادما وجد واثره -

حكاية حكي ان فقيرا كان عنده فرس فربطها الفقير في مربطها واقام وجهها مقام ذنبها واشتهر ذلك الامر في المصر فجمع الناس ليروها فطفق الفقير ان لا يخلي سبيل احد اليها بلا اجرة ومن كان يدخلها يرجع ساكتا لئلا يخبر احدا عما حصل له عنه

حكاية حكي ان رجلا سأل عن افلاطون بانك ركبت السفائن وطويت البحور فما رأيت فيها من العجائب قال العجب كل العجب اني رجعت سالما في مقامي

حكاية حكي ان حداة مرضت في شبابها حتى طال مرضها الى مدة ويئست من الحيوة وقالت لامها اذهبي في معابد الصلحاء واطلبي دعواتهم ليصلح بركاتها قالت امها يا بنيتي صحتك مقصودي وشفاءك مطلوبي ولكني اتيقن ان لا يدعو احد لك وان دعا لا يتقبل دعاء احد في حقك عند الله لان عمرك مضى في الفسق والفجور وما تبت عنها وما خفت الله ورسوله عن اختلاس اللحوم واكل الميتة فلا تنفع التوبة والدعاء في هذا الوقت فلا بد للانسان ان يصرف عمره في عبادة الله ورسوله فاما من يضيع عمره في الفسق والفجور فالتوبة والاستغفار ما تنفعه في الآخرة

حكاية حكي ان ثعلبا دخلت بيت نقاش اوثان ووضعت قدمها على راس وثن وتاملت في صنعته تعجب بما نحتوه على صورة حسنة وتقول ويحك انك جماد محض لا تليق بالثناء فما احسن صنعتك وما اجمل صورتك فهل ان زينة الرجال بالعلم والكمال لا من حسن عرضي لان العقلاء لا ينظرون الى جمال عرضي بل الى كمالات ذاته -

ه بمعنى تراشیدن ۱۲ ... احسن کا اجمل ... صیغہ تعجب ...

الباب الرابع في المزاح والمطائبة ولطائف الظرفاء

اعلم ان المطائبة بالاعتدال تزول بها الكلفة ويزيد بها الانس والالفة وكذا المزاح وللمزاح طرفان طرف افراط وهو تمسخر وطرف تفريط وهو عبوسة وبينهما بشاشة وحسن معاشرة وخير الامور اوسطها۔

حكاية قيل ان خليفة بغداد كتب الى عمال ملكه في نواحيه ان يرسلوا الى دار الخلافة اسطوانة مستقيمة طويلة جدا فوجدوها بعد تفحص وتفتيش كثير في قرية كما كانت تبغي فلما اتوا بها في دار الخلافة فاستقبلها الخليفة بحشمه وخدمه وكان معه بهلول الذي من اولياء دولته فاذا هو ذهب عندها مقتحما في ازدحام الناس بمشقة فلما وصل اليها جعل يناجيه فتعجب الخليفة واعيان دولته وسئل عما فعل فاجاب بهلول باني سألتها اخبريني عن سبب عزتك وحرمتك مع عدم كثرة بضاعتك لان السلطان جاءك راكبا مع الامراء وخدمه فاجابت ان استقامتي صارت سببا لعزتي وحرمتي۔

حكاية قيل ان رجلا اتى المعتصم وادعى النبوة قال المعتصم هل على ذلك معجزة قال انا احيي الموتى فقال اومن بك ان احييت ميتا والا فاقتلك واعطاه المعتصم سيفه فقال هل اقتل وزيرك بين يديك واحييه فالتفت المعتصم الى الوزير يقول هل ترضى به فقال الوزير يا ايها الملك ان القتل صعب لا يرضى به احد فاشهد باني آمنت به وصدقته فضحك المعتصم واحسن صلته وعلم انه ادعى ما ادعى به لاجل الاحتياج والغمه ايضا۔

لطيفة قيل ان سائلا طلب من حجاج بن يوسف شيئا في الطريق فما اعطاه فاسرع وقام في مقام اخر يسئله ثانيا فقال ايها الاحمق رائيتك الآن تسئلني في

مقام فرنم

مقام فلان فما اعطيتك فلم انتقلت منه الى ذلك المقام تسئلنى اجابك ان فى بعض المقام يمنا وفى بعضه نحوسة فالمقام الذى سالتك فيه اولا كان منحوسا فلذا اسئلك فى مقام اخر ارجو[1] ان يكون ذلك المقام ايمن منه فتبسم الحاجب واحسن صلته

لطيفه قيل ان طائفة من الشعراء جاؤا عند ملك وتابعهم ولد فانشدوا عليه من اشعارهم ووجدوا اصلات[2] جزيلة فقال الملك للولد ما انشدت من شعرك بيتا قال ما انا بشاعر بل غاو اتبعتهم كما قال الله تبارك وتعالى وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ فتبسم الملك واعطاه جايزة جليلة۔

لطيفه قيل ان الاسكندر غضب على شاعر ونفاه[3] من بلده وقسم ماله على غيره من الشعراء فلما سئل عن سببه قال نفيته لخطائه وقسمت ماله على الشعراء لئلا يشفعوا له عندى

لطيفه قيل ان رجلا اتهموه بالزندقة[4] وذهبوا به عند الرشيد فسئال الرشيد عن ملته فقال انى مسلم فامر بضربه ليقر انه زنديق قال الرجل ان ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضرب رجالا ليقروا بالاسلام وتضرب ليقروا بالزندقة فندم الرشيد وخلى سبيله۔

لطيفه قيل ان ملكا من ملوك العرب خرج من ايوانه للاصطياد حتى بعد عن جيشه وذهب فى خيمة اعرابى جائعا عطشان فالتجى منه ان يشربه ماء اصافيا فجاءبالخمر فلما شرب كاسا واشرت فيه قال له اتعرفنى قال لا قال انا من خواص الملك فلما شرب اخرى قال اتعرفنى قال نعم كما صرحت به قبل ذلك قال انا من اعيان الملك فلما شرب ثالثة قال اتعرفنى قال نعم اعرفك كما اخبرتنى انفا قال انا ملك الارض فاخذ الاعرابى مزيلا يه خمره فقال ويحك ماهذا قال اخاف ان تشرب اخرى وتدعى النبوة والالوهية فاذ احضر جيشه عن جوانبه اعطاه صرة فيها الف دينار واحسن صلته ففرح الاعرابى يقول اصدقك ان ادعيت الالوهية۔

---

[1] فعل مضارع صيغه واحد متكلم مشتق از رجا بالفتح اول بمعنى اميد داشتن ١٢ صراح [2] بالكسر عطا وانعامات ١٢ غياث
[3] بفتح اول وسكون ثانى بمعنى شهر بدر كردن ١٢ غياث [4] بكسر اول فرقه ايست كه اعتقاد بزند كتاب زرتشت دارند كه قائل يزدان واهرمن بودند ١٢ غياث

لطيفه

لطيفه قيل ان ملكا كان في عينه وجع فطلب طبيبا فجاء وطفق يدلك الحنا
على خصيتيه فقال له المجنون الذي كان حاضرا عنده ما الملازمة بين دلك الحنا
على الخصيتين وبين وجع العين قال لملازمة خصيتيك بذقنك لانها اذا قطعتا مانبتت
الشعر على ذقنك فضحك الملك بهذه المعارضة واحسن صلته

لطيفه قيل ان شاعرا انشد اشعارا عند خليفة من الخلفاء العباسية قال
الخليفة انت مختار ان تاخذ ثلثمأة دراهم في جائزته او تقبل ثلث كلمات من العلم يساوي
كل كلمة منها ثلثمأة دينار قال ما ابغي الا بكلمات لان نعمة باقية خير من دولة فانية
قال الخليفة الكلمة الاولى اذا انخرق خفك القديم فعليك ان تلبس جديدا لان
الخف القديم لا يليق ثيابك قال الشاعر ماهذه اللتي نقصت مأة دراهم من حقي
فتبسم الملك وقال الكلمة الثانية انك اذا دهنت اللحية فاحذر عما تحتها لانه
يخرب قميصك قال الشاعر واويلاه ضاعت مائتا دراهم من حقي فتبسم الملك واراد ان يقول
كلمة ثالثة فقام الشاعر يقول ايها الملك لا اطلب كلمة ثالثة واعطني مأة دراهم اللتي
عندك من حقي لانها احب لي من الف كلمة فتبسم الخليفة واعطاه خمسمأة دراهم

لطيفه قيل ان مامون الرشيد صدر عنه خطأ عند ابيه هارون فغضب هارون
يقول تنح عنا يا ابن الزانية فاجاب مامون بآية الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ فندم
هارون عن جوابه ومدحه في نفسه ــ

لطيفه قيل ان رجلا ادعى النبوة فذهبوا به عند هارون لاجل دعواه فقال
هارون من انت قال انا رسول صادق فقال هل لك معجزة قال اعلم ما في الضمائر
فقال هارون اخبرني عما في ضميري في ذلك الوقت ان كنت صادقا في دعواك قال يخطر
في بالك اني كاذب في دعواي فضحك الملك وخلى سبيله

لطيفه قيل ان رجلا ادعى الالوهية فذهبوا به عند الخليفة فقال له الخليفة

[illegible]

يخطر ١١ غ سے فعل مضارع معروف از خطور بمعنی گذشتن اندیشه بدل ص

لم ادعيت الالوهية ايها الرجيم اما سمعت ان رجلا ادعى الرسالة في العام الماضي وقتل قال نعم ما فعل به لانه كان كاذبا لم يك مرسلا من عندی -

لطيفه قيل ان مامون امر التاجرين ان يحضروا عنده امة جميلة حتى جاء بامة احد من التجار و بعده غيرها فطلبهما مامون وخاطبهما يقول اشتری اينكما فقالت الاولى اَلسَّابِقُوْنَ السَّابِقُوْنَ اُولٰٓئِكَ الْمُقَرَّبُوْنَ وقالت الاخرة وَ لَلْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْاُوْلٰى فراق[1] الملك كلامهما واشتريهما كليتهما معا -

لطيفه قيل ان رجلا ادعى النبوة فذهبوا به عند مامون فظن مامون انه ما ادعى بهذه الا لشدة الجوع والاضطرار فامر ان يذهبوا به في مطبخه وان يعطوه كلما هو مرغوب اليه من الاطعمة حتى وقع في الاهيغين[2] وصار جسيما قويا فطلبه الملك وقال هل ياتيك الوحي الى ذا الحين قال نعم يوحى الى ان لا اخرج عن مطبخ مامون الخليفة ابدا فضحك الخليفة وقرر له ما كان يبغيه من الشهرية اللتي تكفيه

لطيفه قيل ان في بلدة قزوين كان قاضيهما متدينا فمات وترك ولدا اميا فناب مناب ابيه وجلس على مسندة لاستحقاق وراثته فظل يقتضى شأو[3] الجهلاء ويتكلم كلام العاميين حتى اقاربه تندموا بهذه الحركات اللتي توذيهم فسلطوا عليه اديبا نحويا ليتحفظ مقدمات النحو فقرأ عليه يوما ضرب زيد عمروا ليتحفظ معناها وتركيبها بان ضرب فعل وزيد فاعله وعمروا مفعوله ومعنا في الفارسية بزد زيد عمرو را فقال ولد القاضي اظن ان عمروا ما ضربه زيد الا في جناية عليه فقال النحوی يوردهذه الجملة مثالا في كتب النحو وما في الاصل اثر والاجناية حقيقة فقال اطلبوا الوكلاء وزيدا الا نظر من يشهد على ضربه عمروا قال النحوی ما خلق الله زيدا ولا عمروا فغضب وقال اتيقن انك ارتشيت[4] من زيد فتنكر جنايته وتخذ عنى وانى لا ارضى في عهدی هذا بهذه المظالم فامر لخدامه ان يحبسوه فلما رأوا اقارب

---

[1] بفتح اول وثالث صيغه فعل ماضی معروف مشتق از رَوق بمعنی خوش آمدن ۱۲ ص [2] بالفتح بمعنی طعام و شراب ۱۲ قاموس [3] بفتح شين بمعنی عادت كه بهندی چال گويند ۱۲ قاموس [4] فعل ماضی صيغهٔ واحد متكلم از افتعال بمعنی رشوت گرفتن ۱۲ نفائس-

القاضی خلصوه من يده بعد منة وسم اجلة

لطيفه قيل ان رجلا فی بغداد كان مديونا فجمع كل الدائنين عليه وذهبوا به عند القاضی يستغيثون فامر القاضی ان يركب علی حمار ويدار من الصباح الی الليل وينادی فی ذلك المصران لا يعطيه احد شيئا من الدين وتوخذ اجرة الحمار من عنده حتی داروه الی الليل مركوبا علی الحمار وانزلوه فی الليل علی باب داره فلما انزل من الحمار ما ادی اجرته حتی جعل يخاصمه مالك الحمار فتبسم وقال ويحك يا سفيه ماحملك علی هذه المخاصمة اما رأيت حالی من الصباح الی المساء وما نادوه من منع الدين ما فهمت مقصوده فندم ورجع

لطيفه قيل ان رجلا جاء عند القاضی يقول انی تكلمت فلانا فغضب علی وقال لا تاكل القاذورات قال القاضی هو رجل لا خير فيه فاذهب وكن فی شغلك -

لطيفه جاء رجل عند القاضی لدعواه علی رجل فطلب القاضی شاهدا عليه فجاء برجل من اهل السخرية فساله القاضی تعلم مسئلة الفقه قال بقدر ان لا اشرح حتی تنها قال اتقرأ القران قال علی عشرة احرف قال اتغسل ميتا قال هذه هی حرفتی وحرفة ابائی واجدادی قال ما تقول اذا تغسل الميت وتكفنه وتضعه فی الجنازة قال اقول له مرحبا بك بانك مت سالما وما كلفت تكليف شهادة عند القاضی

لطيفه قيل ان حكيما رأی فتی يركب فرسا عليها سرج نمر زهو به فقال الحكيم كيف يبقی علی ظهر الفرس جلد لم يبق علی النمر -

لطيفه قيل ان غنيا قال لحكيم اريد ان انعمك مأة دينار قال الحكيم ان اعطيت فهو لك والا فلی ای انجو من منتك

لطيفه قيل ان فاضلا جاء عند حكيم يسئله ان البارحة بعد ان صار الغذاء كيلوسا فی المعدة وكيموسا فی الكبد تصاعد من العروق الماساريقا الی الراس

ثم عارض من طرف الیسار صداع بسیر حتی انتهی الی السر سام فاخبرنی عن سببه وعلامته وعلاجه فامر الحکیم لعبده لان یاتی بالقاموس لینظر فیه ؛ یقول انی لا افهم ما یقول هذا الرجل

لطیفه قیل ان عاقلا تاب عن ذنوبه وحلق لحیته فلما سئل عنه قال لانها کانت طالت فی المعصیة فلا تنبغی ان تبقی بعد ما تبت الی الله

لطیفه قیل ان فقیها کان یمشی فی زقاق فوقع من سقف علی راسه ماء نجس فطمح بصره الیه فرئی امراة تبول منه فطفق یغضب علیها ویسبها یقول انک انجست ثیابی قالت لا تخف تتطهر ماء الحوض عشرا فی عشر -

لطیفه قیل ان فقیها سئل عن توجه المصلی حین جهل القبلة فی الصحراء قال یتوجه الی ماله لیحفظ عن السرقة -

لطیفه قیل ان اعرابیا یقال له موسی کان یتوضأ فی مسجد فوجد صرة فیها ذهب حتی اقیمت للصلوة فاسرع الاعرابی للصلوة والصرة فی یده الیمنی فقام فی الصف یصلی خلف الامام فاذا الامام قرأ فی صلوته وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسٰى فقال الاعرابی والله انت ساحر وهرب یخاف ان یتهموا علیه بالسرقة

لطیفه قیل انه سئل صبی ترضی بوفاة ابیک اجاب ارید ان یقتل لآخذ میراثه بدیته

لطیفه قیل ان ظریفا سأل ولد الطبیب عن مزاج القُبلة هل هی حار ام بارد اجاب ما جربتها اما اعلم فانها تهیج الریح -

لطیفه قیل ان رجلا غصب کبشا لآخر وذبحه فی بیته فقال احد اخذته بغیر اذن مالکه فاخشی ان تکون ماخوذا یوم القیمة قال ای رجل شاهد قال یشهد الکبش بذاته یوم الجزاء قال ان یات یوم القیمة آخذ اذنه واعطی مالکه -

عـــه بالفتح اول معنی بش نر شاخدار جنگی ۱۲ لطائف

لطیفه قیل ان رجلا سأل لئیما بانه من اشجع الناس اجاب من لم یمد الرجال یأکلون شیئا ولا یذوب مرارته -

لطیفه قیل ان احدا کان یسخر فی المجالس فقال له زاهد ایها اللئیم صرفت عمرک کله فی السخریة فما بالک یوم یطرحونک منکوسا فی النار اجاب ان الدخول وسط النار علی مثل هذا ایضا لا یخلو عن السخریة -

لطیفه قیل ان غنیا اعطی واعظا فی مجلس عظة خاتما بلا فص والتمس الدعاء منه فدعا الواعظ اللهم اعطه فی الجنة بیتا لا سقف له

لطیفه قیل للخفاش لم لا تخرج فی النهار قال اعتدت نور اللیل واتحمل ظلمة النهار

لطیفه قیل ان اعرابیا اصابه البرد فقال له منجم ان الشمس فی برج العقرب هذا البرودة زوجانه فقال الاعرابی العقرب انها موذیة فی الارض کانت ام فی السماء

لطیفه قیل ان احدا من السکاری بال فی حالة سکره علی باب حانوت وکان یغسل وجهه بالبول ویقول اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین

لطیفه قیل ان رجلا خرج علی الارض مکبا مخمورا فجاء هناک رجال من الاحتساب یقولون فما لک لیس رزال و یحکمونه ... سفاهتکم لو کنت اقدر علی المشی لذهبت الی داری وما جلست فی الطریق

لطیفه قیل ان لصا ... بابا من بیت ظریف فلما اصبح الظریف قلع باب داره فاتی المسجد واخذ بابه ونصبه علی داره فلما سئل عنه قال اعلم ان صاحب هذا البیت یعرف السارق فعلیه ان یفوض السارق الیّ و یاخذ الباب منی -

لطیفه قیل ان صبیا ترکیا کان ینشد هذه المصرعة الفارسیة فی الطریق

[illegible]

ع مست وخراب بووم وافتاده بخير -

فسمع ببغاء تقول وا ويلاه اينما كنت فى ذالك الزمان الذى كان خيرا فى حقى -

لطيفه قيل ان الجاحظ كان قبيح الصورة فجائته امراة تقول لى فيك حاجة فلما سئل عنها قالت اريد ان تمشى معى عند احد وهذا امنك منة جليلة على فسار فى اثرها حتى اقامته على دكان صائغ ومضت فاخذ يضحك الصائغ فسأل الجاحظ عن سبب ضحكه فقال هذه المراة ارادت ان اصنع لها صورة شيطان فقلت كيف اصنع صورة الذى ما رايته قط قالت آتيك من يشبهه فذهبت وجائت بك :

مجانا

وفى الجاحظ يقول الشاعر -

شعر

لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا ∴ ماكان الا دون قبح الجاحظ

لطيفه قيل ان رهطا ذهبوا خارج البلدة مع اطفال المدارس للاستسقاء فسأل الناس ظريف ما بالهم اين يروحون قالوا يريدون ان يستسقوا لله لما انهم اطفال ما صدر عنهم ذنب فدعواتهم مستجابة قال الظريف لو كان دعائهم مستجابا لما بقى فى العالم معلم حيا -

لطيفه قيل ان احدا من اهل خراسان اضل حماره واخذ حمار غيره وحمل عليه ما عنده من المتاع فلما اطلع عليه صاحب الحمار القى متاعه على الارض وذهب بحماره فصرخ الخراسانى وجمع الناس يسالون عن حماره هل كان ذكرا او انثى فاجاب بانه كان ذكرا فقالوا اما هذا الحمار فلانه اتان فقال الخراسانى ان حمارى ما كان كاملا فى الرجولية بل كان لا ذكر ولا انثى -

لطيفه قيل ان امراة مرضت وكانت قبيحة الوجه وسيئة الافعال وقالت لزوجه كيف تعيش بعد وفاتى اجاب كما اتعيش فى حيوتك -

لطيفه قيل ان احمقين كانا يذهبان فخاطب احدهما الآخر يقول ليتنى

اعطانی الله الف کبش انتفع بالبانها فقال الاخر لیتنی اعطانی الله الف ذئب من
السباع لاخلیها فی حیث تسرح غنائمك لیأكلوا كل واحد منها فقال صاحب الاكباش
ما فعلك هذا الا بعید عن التقوى والمودة فاجاب صاحب الذئاب بئس ما قلت
ایضا الا بعید عن المودة لانك لا تستحیی الله حیث تشرب البانها وحدك
فقال صاحب الاكباش كیف اعطیك وعلی حق اهلی واطفالی واقاربی فبان لما
حسبتنی اجنبیا وما اعطیتنی شیئا منها فلا ارضی بذلك واحسبك ایضا اجنبیا
محضا حتی اشتد [illegible] المخاصمة بینهما فوثب احدهما علی الاخر یضربه فوقعا علی الارض
مجروحین اذ جاء هذان الشیخ معه زق فیه عسل فلما اطلع علی مخاصمتهما غضب
واخرج السكین وشق الزق وطرح العسل علی الارض یقول لو كنتما عاقلین اراقت
دمی كهذا العسل -

لطیفه قیل ان رجلا من اهل غور جاء فی هرات علی دكان الحلوائی فیه انواع
من الاطعمة الحلوة اللذیذة فقبض قبضة منها فاراد الهراتی ان یاخذ منه فالقاه
فی فمه یقول الآن ما هو لی ولا لك -

لطیفه قیل ان فی اصبهان كان متفرج فیه ثلثة صور هیأتها مختلفة اولها
صورة رجل جالس كانه یتفكر ویتامل فی شیئ وتحتها مكتوب انه فی تزویج امراة
وثانیها صورة من یضرب یدیه علی راسه لشدة الغضب وتحتها مكتوب انه نادم
لمراة زوجها وثالثها صورة كانها تضحك وترقص لكثرة الفرح والسرور وتحتها مكتوب
انه طلق زوجته وخلی سبیلها -

لطیفه قیل ان رجلا دخل فی بستان ونظر اعنابا یانعة فخرية فسرق
عناقیدها وادخلها فی قفص اذ جاء الناظور یقول من این جئت قال ما جئت باختیاری
لكن جائت بی ریح زعزع وطرحتنی فی هذا المقام قال ما هذه العناقید قال لما

[illegible]

شه بفتح نون وضم ظا بمعنی باغبان ۱۲ نفائس ۹ شه بفتح اول وسوم بمعنی باد تندی که غبار انگیزد ودرختان را بجنباند ۱۲ ان -

حركتني الرياح الزعازع سقطت عنه العناقيد[1] على الارض لمصادمتي[2] اياها فقال من ادخلها بيته فقصدك قال هذا ما لا ادريه واني متحير لمثلك في هذا الامر

لطيفه قيل ان رجلا تركيا كان جاهلا لا يعلم عربيا فارسل ابنه الى مدرسة ليتعلم فيها وانفق في تعليمه ما عنده من الاموال فسأل يوما عن تعليمه امتحانا فاراد ابنه ان يظهر لياقته عليه فقال اسئل ما شئت لاني اتقنت الصرف والنحو وتعلمت الفقه بالحجة والدليل والقرات بالتفسير والتاويل فقال التركي ان كنت صادقا فأت بالكتاب حتى آتي به فامره ان يقرأ عليه معنى اول سطر الكتاب في الفارسية وكان فيه لفظ لا اعلم فقال الابن معناه في الفارسية (نميدانم) فغضب التركي يقول يا ابا نفيدنول لهذا انفقت ما عندي من الاموال سئلت عن لفظ ولا تجيب له وتقول لا اعلم فاخذ عصى يقول اما تعلم ما معنى لا اعلم في الفارسية اجاب ان هذا اللفظ معناه في الفارسية (نميدانم) فما فهم التركي وكان يضربه فظن الولد انه جاهل فخلى سبيله بالرضا والتسليم

لطيفه قيل ان سائلا جاء يسئل في البيوت ليعطيه احد قطعة يسيرة من خبز فخرجت صباة من بيت تقول ما عندنا خبز وما طبخوه قال هل عندكم قبضة من ملح قالت ما هي ايضا فقال هل عندكم جرعة من الماء فقالت ما جاءنا السقاء بماء الى الآن فقال اين امك قالت ذهبت عند احد من الاقارب قال يدعو عليها اماتكم الله وعزاكم الاقارب كلهم

لطيفه قيل ان اصمعيا كان يمر في سوق من بغداد فرئى دكانا مزينا من انواع الفواكه والطيور وفي جنب صاحبه امراة جليلة فخر مغشيا عليه وافاق يتلو هذه الآية وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ فاجابت المراة بداهة جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الخاتمة في جوامع الحكم وهي احدى وخمسون اجوبة اجابها الوزير البزرجمهر بعد ما سالها الملك انوشيروان وكتبتها على ترتيب حروف الابجد

---

[1] بفتح اول وکسر قاف جمع عنقود و بالضم بمعنی خوشه انگور ١٢ منتخب [2] بفتح اول و دوم و چهارم و پنجم از مفاعلة بمعنی باهم آسیب وصدمه رسانیدن ١٢ غ

الخاتمۃ

فی جوامع الحکم

۱	الدنیا ما لا تجدی[1] بنفع فی الاٰخرۃ
۲	ان تغلب علی نفسک یسھل علیک صراط السلوک
۳	العلم یبجل[2] المرء ان کان ذلیلا ویجعلہ ذا یسر ان کان ذا عسرۃ
۴	الابوان یلیق ان یحسن الیھما
۵	النفس یلیق ان یسیئ الیھا
۶	احسن الاعمال مجالسۃ العلماء والحکماء والتمتع بمصاحبتھما
۷	الدین احب الی الرجل المومن من نفسہ کما ان اللہ راھم الی الکافر
۸	الولد اذا لم یکن اھلا کالاصبع السادس یوجع بالقطع ویعاب اذا بقی علی حالہ
۹	المراۃ کالارض والرجل کالسماء وانما الارض لا تنبت حتی لا یمطر السماء
۱۰	المسافر کالماء الجاری والمقیم کالراکد[3]
۱۱	التوبۃ معالجۃ اعمال السیئۃ
۱۲	احسن اعمال الاغنیاء عملان بذلھم الاموال للفقراء وتواضعھم عند ورود الاضیاف
۱۳	افضل الاوراد ذکر اللہ وذکر الموت
۱۴	الادیب یجل قدرہ اینما کان
۱۵	الکریم لا یعاب وان کان فیہ ماءۃ عیب
۱۶	الرجل العاقل لا یکرہ مخالفۃ الدنیا
۱۷	احسن نعیم الدنیا ثلثۃ الولد الصالح والکسب الحلال والمراۃ الصالحۃ الجمیلۃ
۱۸	تقدیما وامر اللہ والشفقۃ علی عبادہ سلوک

[1] بضم اول صیغہ فعل مضارع معروف از اجداء بکسر اول بمعنی نفع دادن ۱۲ ص [2] فعل مضارع از تفعیل بمعنی بزرگ داشتن و عزت کردن ۱۲ کشف [3] بکسر کاف آب استادہ کہ جاری و رواں نباشد ۱۲ شرح نصاب۔

۱۹	حسن الخلق خير من الحيوة وسوء الخلق شر من الموت
۲۰	خير الانسان من يعيش بالرضاء والعدل
۲۱	خير العواقب رضا الله تعالى سبحانه
۲۲	دعاء الآباء في حق الاولاد مقبول عند رب العباد
۲۳	ذكر قوة الشباب في الشيب واليسر في العسر صادق ولكن الناس يكرهونه
۲۴	رزقك ما يصيبك
۲۵	رقود الظالم خير من يقظته ويقظة العادل خير من رقوده
۲۶	شيئان يدفعان الهم رفيق موافق ورؤية الاحباب
۲۷	شيئان يعجز الطبيب عن معالجتهما السفاهة والحماقة
۲۸	صدق المعاملة وحسن الاخلاق يورث حبك في القلوب
۲۹	علينا ان نسئل الله سبحانه عافية الدارين في كل حين عند الدعاء
۳۰	قلة الكلام مزيد العزة في الانام
۳۱	كن في الدنيا كانك مسافر يغد ومنها
۳۲	لا يعلم الصراط المستقيم الا بضياء العلم
۳۳	لا تغلب على نفسك الا بمخالفتها
۳۴	لا يحصل رضا الله تعالى الا بخدمة الابوين
۳۵	لا يرغب قلب عبد الى عبادة المعبود الا بذكر الموت
۳۶	لا يطلع احد على حسن الانسان وقبحه الا بالمعاملة
۳۷	ما يحسن الاولاد في آبائهم حسنة مقبولة عند الله
۳۸	من لا يسيئ الى احد فهو رجل عارف
۳۹	من يؤثر نعيم الآخرة على الدنيا فهمته عالية
۴۰	من يستر عيبك ويظهر كمالك فهو المحب الصادق
۴۱	من يرغبك في الخير ويمنعك عن الشر فهو خليلك

٤٢	ولا يحصل المعرفة حتى لا تعلم نفسك احقر المخلوقات
٤٣	ولا يدرك المعرفة احد الا بمصاحبة العلماء والحكماء لان فيها بركة عظيمة
٤٤	يتنور القلب بترك حب الدنيا وحب حطامها[1]
٤٥	يجب على احدنا ان يصرف عمره في تحصيل العلوم
٤٦	يعرف الرجل الصالح بثلثة اشياء طلب العلم والجود وحسن الاخلاق
٤٧	يعلم رضا الله تعالى في الفقر
٤٨	يظلم القلب بحب اموال الدنيا
٤٩	يعرف المحب في زمان الاحتياج
٥٠	يفيد البدن ويبقى صحته طعام يسير يوكل بعد اشتهاء صادق
٥١	يحفظ المرء عن شر اهل الدنيا التلطف بالاحباب والمداراة بالحسود

الحمد لله ذي الفضل المبين والصلوة والسلام على رسوله الامين الذي جاء

بشيرا للمؤمنين ونذيرا للكفرين وعلى اله واصحابه اجمعين

اما بعد انه حصل الفراغ من كتابة هذه الرسالة في عشرين

من شهر رمضان المبارك في السنة ١٣٣٥ الهجرية

المقدسة على صاحبها افضل

الصلوة وازكى التحيات

ط

اللهم اغفر لمؤلف هذه الرسالة قد كان برا تقيا صالحا نقيا. مات في جمادى الاخرى سنة ١٣٣٨ هجرية النبويه- انا لله وانا اليه راجعون

العبد الضعيف

سيد احمد حسيني ...

---

[1] بضم اول بروزن غلام بمعنى خرد شكسته شده كنايه از اندك مال دنيا ١٢ بحر الجواهر